## المستخلص

يعد موضوع البحث (أثر الطائفية السياسية في الانتخابات " المشاركة والنتائج " دراسة مقارنة) من الموضوعات القانونية والسياسية التي أخذت حيزاً كبيراً من الحياة السياسية والعلمية لما ، لها من خصوصية وتأثير في بناء المجتمع ، لاسيما بعد التحول الديمقراطي بعد عام ٢٠٠٣ ، و التغيرات التي حدثت بالساحة السياسية العراقية .

و بعد البحث في هذا الموضوع في ظل وجود الدستور النافذ و قوانين انتخابية اتضح أن المشرع العراقي قد ترجم الانقسام التكويني في المجتمع العراقي ، وصاغ هذا التعدد على وفق قوانين انتخابية لتشارك جميع فئات المجتمع ، وتترجم تمثيلها بشكل مقاعد برلمانية داخل قبة البرلمان ، وهذا ما حصل على مدار أربع دورات انتخابية ، مما أدى إلى تكريس الطائفية السياسية وسطوة القوى السياسية على مقاليد الحكم ، وتدخلها في تشكيل السلطة التنفيذية ايضا ، بتوزيع المناصب السيادية والحكومية بين هذه القوى على وفق التمثيل النسبي لكل مكون ، ولكل ما تقدم نرى أن المشرع العراقي قد كرس الطائفية السياسية و طور النفس العنصري داخل المجتمع العراقي في قوانينه الانتخابية التي في غالب ما تناغم التخندق الطائفي .